(93) وما هذا إلاّ لاَنّ موسى وشيعته تعتقد بأنّ المغيث إنّما يغيث بقوة وإذن منه سبحانه، فلا مانع من طلب النجدة والاستغاثة والاستعانة من الاَحياء شريطة القيد المذكور، وقد أُشير إليه في قوله سبحانه: (وَمَا النَّصْرُ إِلاّ مِنْ عِنْدِ اللّهِ الْعَزِيزِ الحَكيم) .(1) *** كلّ ما ذكرنا كان يعود إلى التوسل بالاَحياء والاَسباب الطبيعية، وهذا ليس مورد بحث و نقاش. إنّما الكلام في التوسل بالاَنبياء والاَولياء لا على الطريق المألوف وله أقسام: أ. التوسل بدعاء النبي(صلى ا عليه وآله وسلم) أو الصالحين في حال حياتهم. ب. التوسل بذات النبي(صلى ا عليه وآله وسلم) قدسيته وشخصيته. ج. التوسل بحقّ النبي(صلى ا عليه وآله وسلم) والاَنبياء والصالحين. د. التوسل بدعاء النبي(صلى ا عليه وآله وسلم) والصالحين بعد رحيلهم. هـ. طلب الشفاعة من النبي(صلى ا عليه وآله وسلم) والاَولياء. وإليك دراسة كلّواحد منها: أ. التوسل بدعاء النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) أو الصالحينفي حال حياته اتّفق المسلمون على جواز التوسل بدعاء الرسول (صلى ا عليه وآله وسلم) _____ 1 ـ آل عمران|126.